

الباروميتر العربي - الدورة السابعة

موريتانيا: تقرير استطلاعات الرأي العام

أكتوبر 2022

الملخص التنفيذي

اتخذت الحكومة الموريتانية إجراءات صارمة في ظل جائحة كورونا، وفتحت مركز اتصال مجاني للإجابة على أسئلة السكان وما إلى ذلك. وعلى عكس العديد من الدول الإفريقية التي رفضت الحجر الجماعي، ألزمت موريتانيا مواطنيها باحترام تعليمات البقاء في المنازل. وقد أدركت الحكومة التحدي الكبير الذي صاحب الجائحة إذ نجد حسب الاستطلاع أن 35% قالوا إن التحدي الأكبر سيكون اقتصاديا، وهذا ما أدركته الحكومة في وقت مبكر إذ تدخلت عبر خطاب إلى الأمة في 25 مارس 2020 أعلن فيه الرئيس عن صندوق بقيمة 70 مليون دولار كمساعدة لمحاربة الوباء، فضلاً عن المساعدة المالية لثلاثين ألف أسرة محتاجة. وتضاف إلى ذلك تدابير أخرى مثل: تحمل فواتير الماء والكهرباء للعائلات غير القادرة على الوفاء بها لمدة شهرين؛ دفع علاوة شهرية للأسر التي فقدت مصادر دخلها، رفع الرسوم الجمركية على بعض المنتجات المستوردة والتوزيع المجاني للمياه لجميع القرى النائية، وإعفاء الشركات الصغيرة والصيادين التقليديين من الضرائب المحلية حتى نهاية العام.

كما لوحظت آثار التدخلي الحكومي للحد من آثار الجائحة حيث لوحظ أن نسبة الأشخاص المستعدين لأخذ لقاح كوفيد 19 بلغت نسبة 66 في المائة وترتفع النسبة في الأشخاص الأكبر سنا (فوق ثلاثين سنة) حيث بلغت نسبة الاستعداد فيهم 76 في المائة ويعود ذلك لسبب أن التوعية التي قامت بها الحكومة ركزت بشكل قوي على الفئات الأكبر سنا و المصابة بالأمراض المزمنة.

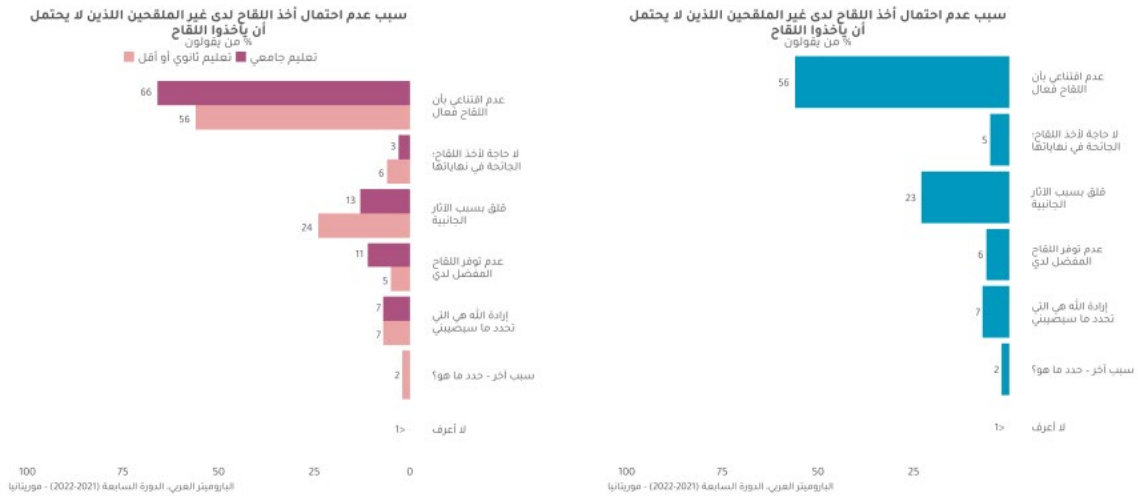
وحول السؤال عن الأفق الاقتصادي في البلد نجد تفاعلاً نسبياً من المشمولين بالدراسة رغم التأثير الكبير للجائحة على اقتصاد هش مثل الاقتصاد الموريتاني. كما عبر المستطلعون عن ثقتهم في تحسن الوضع الاقتصادي في المستقبل القريب بنسبة 34 في المائة وهذا يؤكد ما أشرنا إليه في البداية من أهمية المبادرات الحكومية الاستعجالية و التي شكلت دعماً اقتصادياً واجتماعياً للمواطنين مما جعلهم يتوقعون وضعية اقتصادية جيدة بعد تجاوز الأزمة .

جائحة كورونا

0 التخوف من انتشار كورونا وأسباب ذلك

أغلبية كبيرة من المواطنين الموريتانيين قد عبروا عن تخوفهم من انتشار فيروس كورونا وقد جاء هذا التعبير عن التخوف من استمرار انتشار جائحة كورونا ، حيث عبر 44 في المائة عن تخوفهم الكبير بينما عبر 30 في المائة بأن لديهم تخوف نوعاً ما من استمرار الجائحة. ويعود سبب هذا التخوف حسب المستجوبين من الخوف من إصابة أحد أفراد العائلة بالمرض أو وفاته بنسبة 19 في المائة ، والسبب الثاني خسارة الأسرة لدخلها بنسبة 14 في المائة و السبب الثالث الآثار السلبية على الاقتصاد بنسبة 21 في المائة وهي النسبة ذاتها التي عبر عنها من يتخوفون من مدى قدرة النظام الصحي على المواجهة.

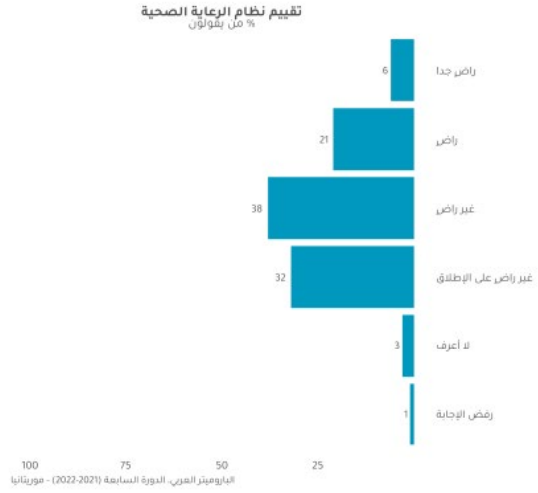
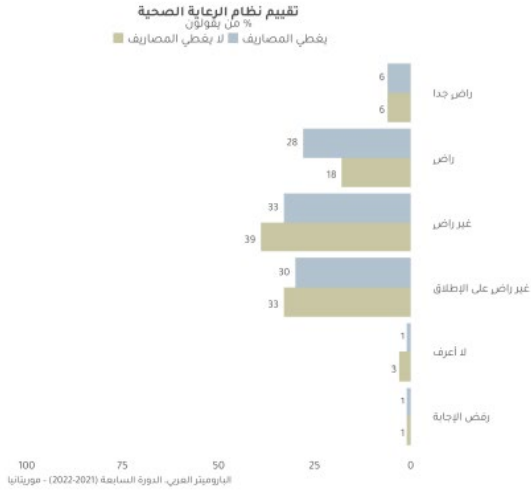
شكل انضمام موريتانيا للمبادرة العالمية لاقتناء اللقاحات فرصة كبير في تواجد اللقاح بكميات معتبرة في بداية الجائحة إضافة للتوعية المبكرة بخطورة الوباء و أهمية أخذ اللقاح وهو ما يفسر تعبير 66 في المائة من المواطنين عن استعدادهم لأخذ اللقاح. من اللافت أن كبار السن في موريتانيا أكثر إقبالا على أخذ اللقاح مقارنة مع الشباب (76 في المائة مقارنة بـ 51 في المائة). وعن سبب عدم احتمال أخذ اللقاح لدى غير الملقحين الذين لا يحتمل أن يأخذوا اللقاح عبر 56 في المائة عن عدم اقتناعهم بفاعليته بينما عبر 23 في المائة عن قلقهم من الآثار الجانبية. ومن الملاحظ وجود الاختلاف في تقبل اللقاح بحسب المستوى الدراسي إذ نجد أن 66 في المائة من الحاصلين على تعليم جامعي عبروا عن عدم اقتناعهم بفاعلية اللقاح بينما كانت نسبة الحاصلين على تعليم ثانوي أو أقل 56 في المائة.



الصحة

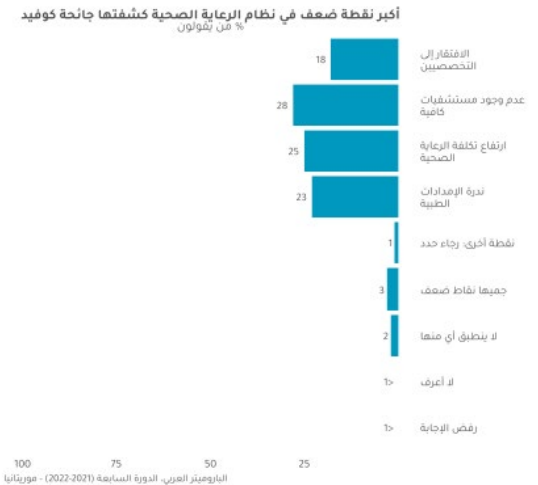
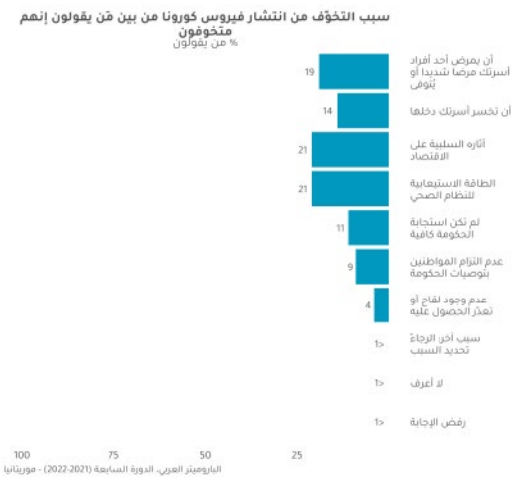
0 تقييم نظام الرعاية الصحية

يعتبر النظام الصحي في موريتانيا من القضايا التي يطالب المواطنون بتحسينها باستمرار و يعاني من بعض الاختلالات التي تقول بها حتى الجهات الحكومية وينضاف إلى ذلك آثار الجائحة على هذا القطاع الحيوي. وقد عبر 38 في المائة عن عدم رضائهم عن النظام الصحي بينما عبر 21 في المائة عن رضائهم عن نظام الرعاية الصحية. يختلف التقييم حسب الوضع الاقتصادي إذ يقول 28 في المائة ممن يستطيعون تغطية مصاريفهم أنهم راضون عن نظام الرعاية الصحية، مقابل 18 في المائة ممن لا يستطيعون تغطية مصاريفهم. من جهة أخرى، قال 33 في المائة ممن يستطيعون تغطية مصاريفهم إنهم غير راضين عن نظام الرعاية الصحية، مقابل 39 في المائة ممن لا يستطيعون تغطية نفقاتهم.



0 نقاط ضعف النظام الصحي

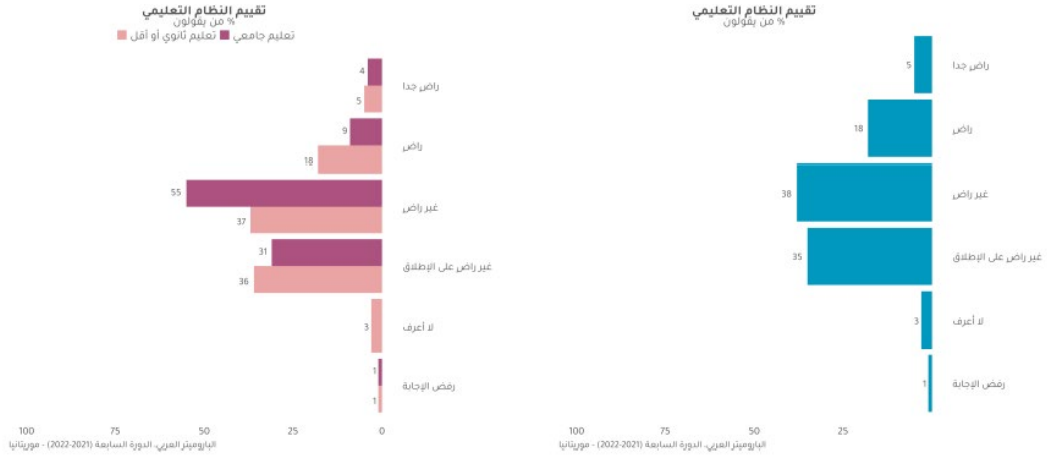
اعتبر المواطنون الموريتانيون أن نظام الرعاية الصحية يواجه مجموعة من نقاط الضعف كشفتها جائحة كورونا حيث عبر 28 في المائة عن كون عدم وجود مستشفيات كافية من أكبر نقاط الضعف و كذلك ارتفاع تكلفة الرعاية الصحية بنسبة 25 في المائة وندرة الامدادات الطبية ب 23 في المائة.



التعليم

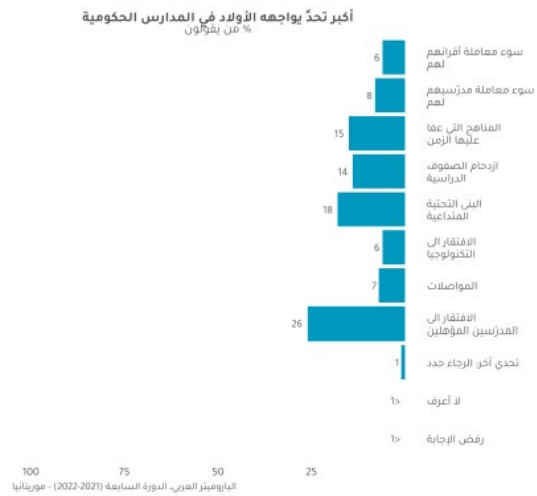
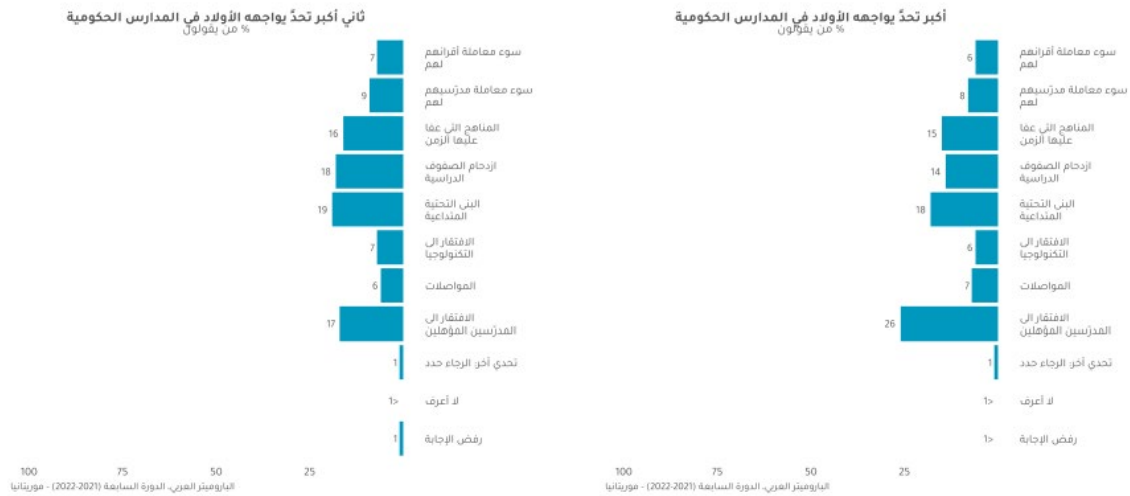
0 تقييم النظام التعليمي

عبر 38 في المائة عن عدم رضاهم عن النظام التعليمي بينما عبر 18 في المائة عن رضاهم عنه ويلاحظ أن نسبة 55 في المائة من عبروا عن عدم رضاهم عن النظام التعليمي قد حصلوا على تعليم جامعي بينما بلغت نسبة من حصلوا على تعليم ثانوي أو أقل 37 في المائة.

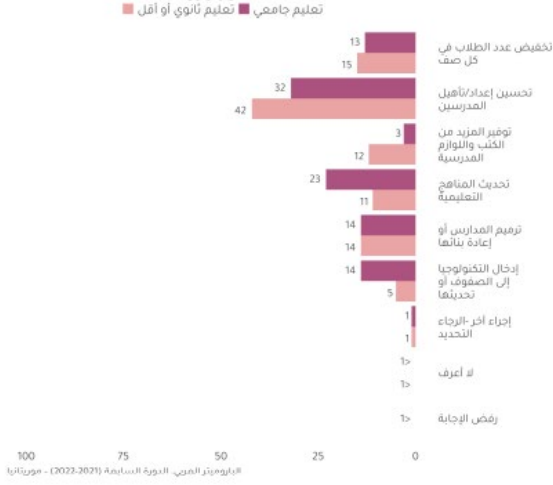


أكبر تحديات التعليم وسبل تحسينه

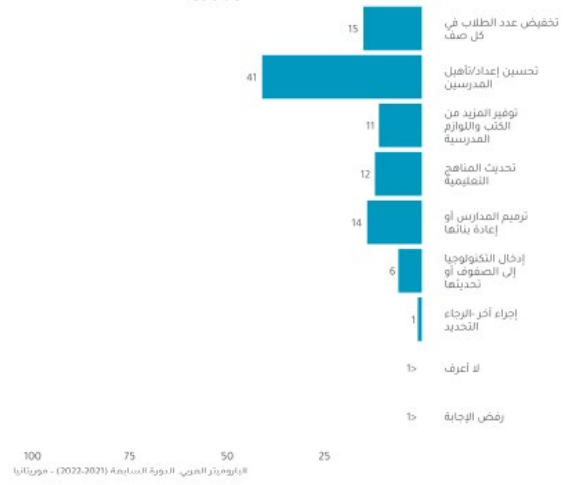
أكبر تحدي يواجه الأولاد في المدارس الحكومية بحسب المستطلعين هو الافتقار إلى المدرسين المؤهلين 26 في المائة يليه البنى التحتية المتداعية بنسبة 18 في المائة.



أهم إجراء يمكن أن تقوم به وزارة التربية لتحسين التعليم



أهم إجراء يمكن أن تقوم به وزارة التربية لتحسين التعليم

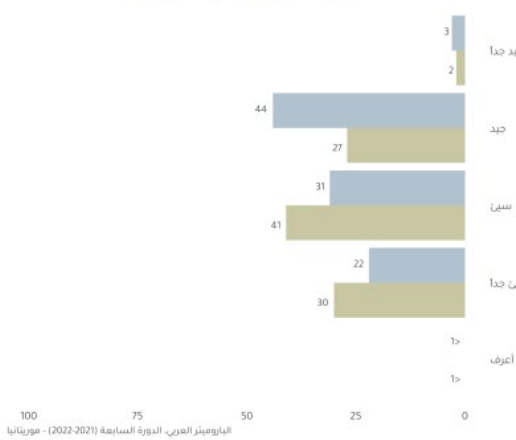


الاقتصاد

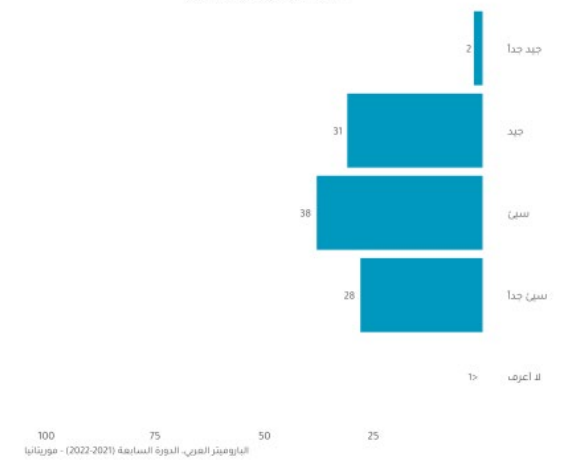
0 الوضع الاقتصادي حاليا

لا يختلف الوضع الاقتصادي في موريتانيا كثيرا عن وضعية العالم بعد جائحة كورونا حيث يرى 38 في المائة أنه سيء و 28 في المائة سيء جدا و 2 في المائة جيد جدا. يلاحظ أن نسبة 44 في المائة من القادرين على تغطية مصاريفهم عبروا عن رضائهم عن الوضعية الاقتصادية.

الوضع الاقتصادي العام في بلدك حاليا

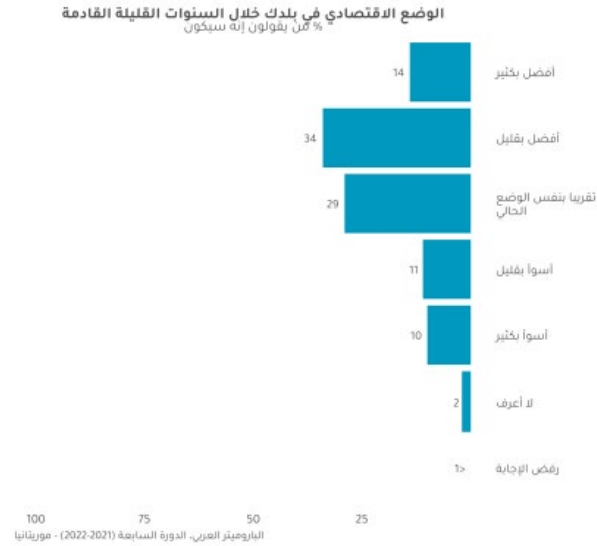


الوضع الاقتصادي العام في بلدك حاليا



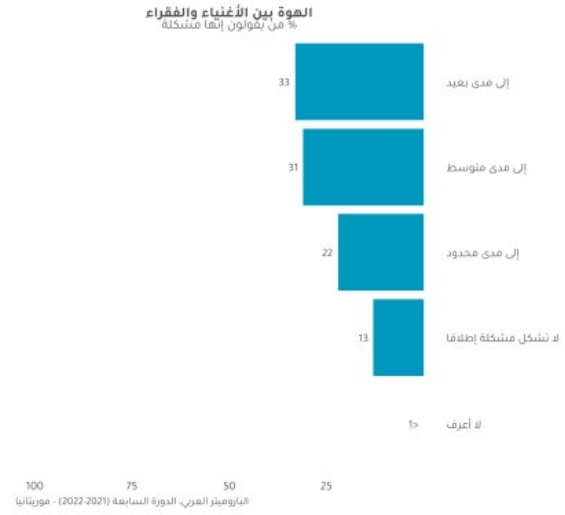
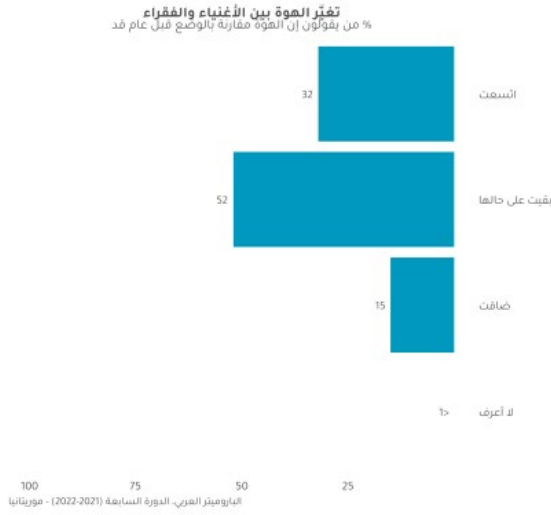
0 توقعات وضع الاقتصاد في المستقبل القريب

يتوقع ما يزيد على 60 في المائة من المواطنين بأن تتراوح الوضعية الاقتصادية ما بين التحسن للأفضل أو البقاء بنفس الوضع الحالي وهو ما يعني أن الاقتصاد الوطني استطاع التعامل بكفاءة عالية مع واحدة من أكبر الأزمات التي مازال العالم يعيش بعض آثارها.



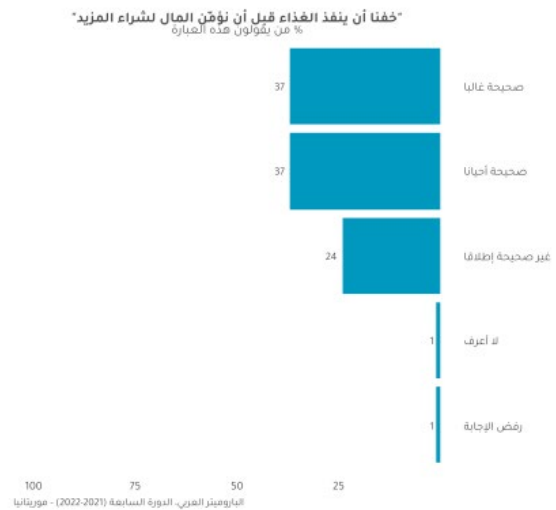
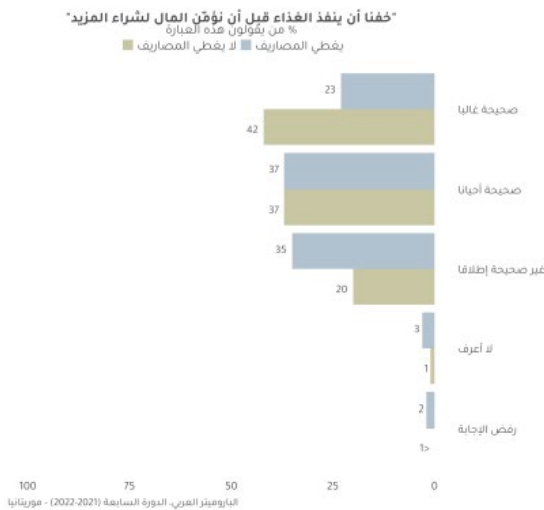
0 التفاوت الاقتصادي

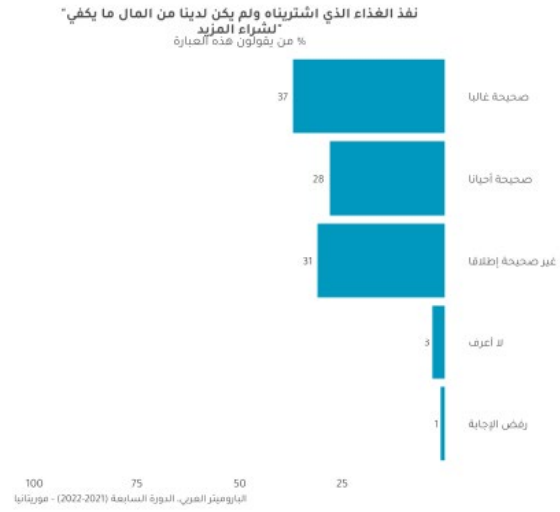
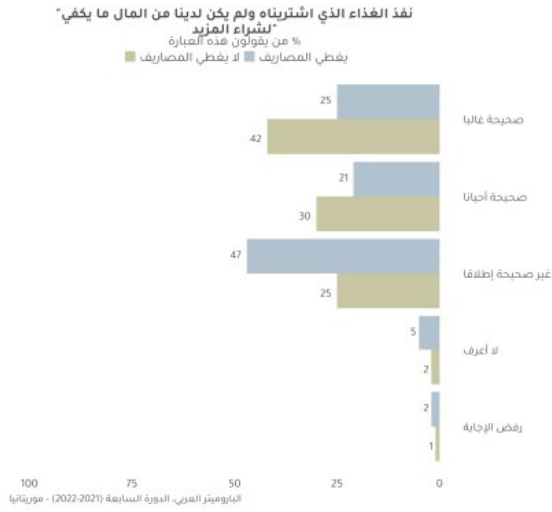
يعتبر ما يزيد على 80 في المائة من المواطنين أن التفاوت الاقتصادي بين الأغنياء و الفقراء يشكل مشكلة على المدى البعيد و المتوسط و المحدود. و حول قياس مستوى تغير هذه الهوة مقارنة بالوضع قبل عام يعتبر أكثر من نصف المواطنين (52 في المائة) أنها بقيت على حالها و 32 في المائة يعتبرون أنها اتسعت. وهذا التفاؤل الذي تعكسه هذه النسب حول الوضعية الاقتصادية يعود بالأساس إلى قدرة الاقتصاد على خلق ديناميكيات جديدة تمكن من تقليص الهوة بين الأغنياء و الفقراء.



0 مصاعب الوصول إلى الغذاء

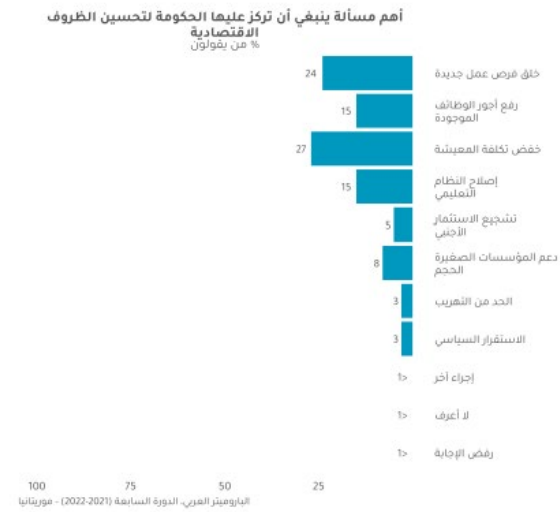
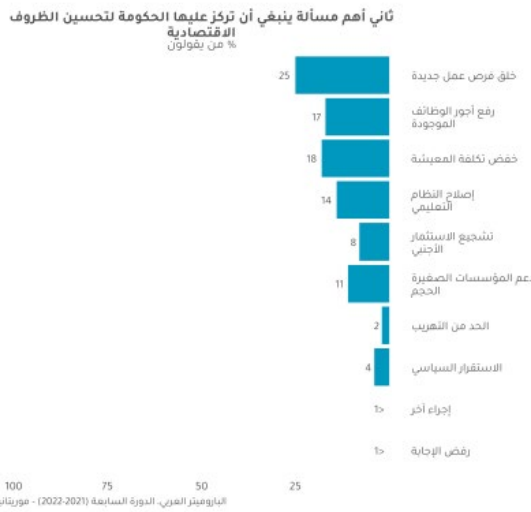
عبر- غالباً أو أحياناً - ما يزيد على 70 في المائة من المواطنين الموريتانيين عن خوفهم من نفاذ الغذاء قبل تأمين المال الكافي لشراء المزيد. بينما عبر 24 في المائة بأنهم لم يواجهوا أي مصاعب للحصول على غذائهم. عبر ما يزيد على 60 في المائة من المواطنين الموريتانيين عن حصول مصاعب في تأمين الغذاء بعد نفاذه من مخازنهم بينما عبر 31 في المائة عن تمكنهم باستمرار من تأمين حاجاتهم الغذائية.





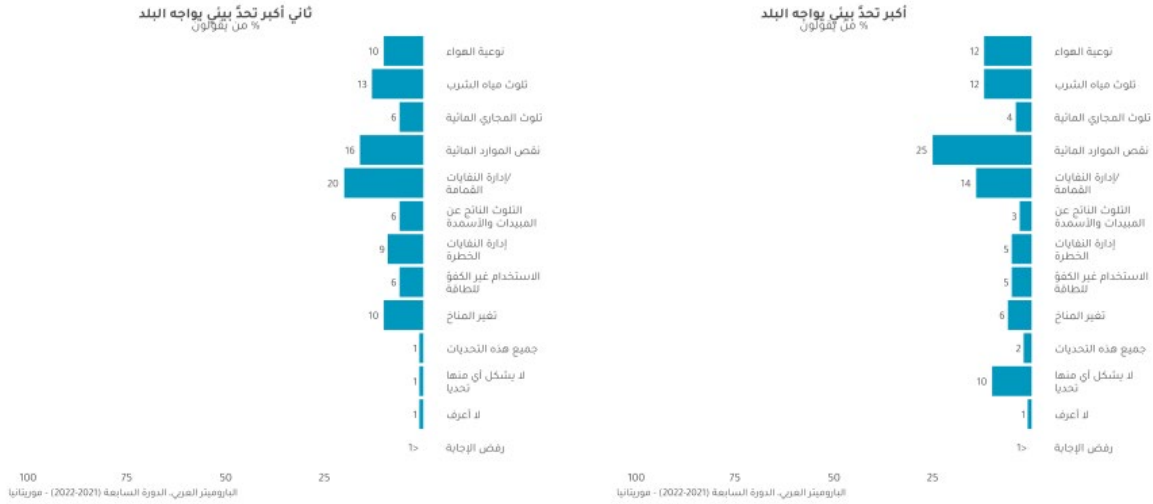
O عمل الحكومة لتحسين الأوضاع الاقتصادية

يرى 27 في المائة من المواطنين أن أهم مسألة ينبغي أن تركز عليها الحكومة لتحسين الظروف الاقتصادية هو خفض تكلفة المعيشة وهذه النسبة مقبولة إذا ما اعتبرنا أن نسبة كبيرة (60 في المائة) عبروا عن مصاعبة واجهتهم خلال محاولتهم تأمين الغذاء. بينما اعتبر 25 في المائة أن ثاني أهم مسألة ينبغي أن تركز عليها الحكومة لتحسين الظروف هي: خلق فرص عمل جديدة ويلاحظ من هذه النسبة الأثر الكبير لجائحة كورونا في ميدان التشغيل و فرص العمل إذ أن هناك الكثيرين الذين فقدوا وظائفهم بسبب هذه الجائحة.



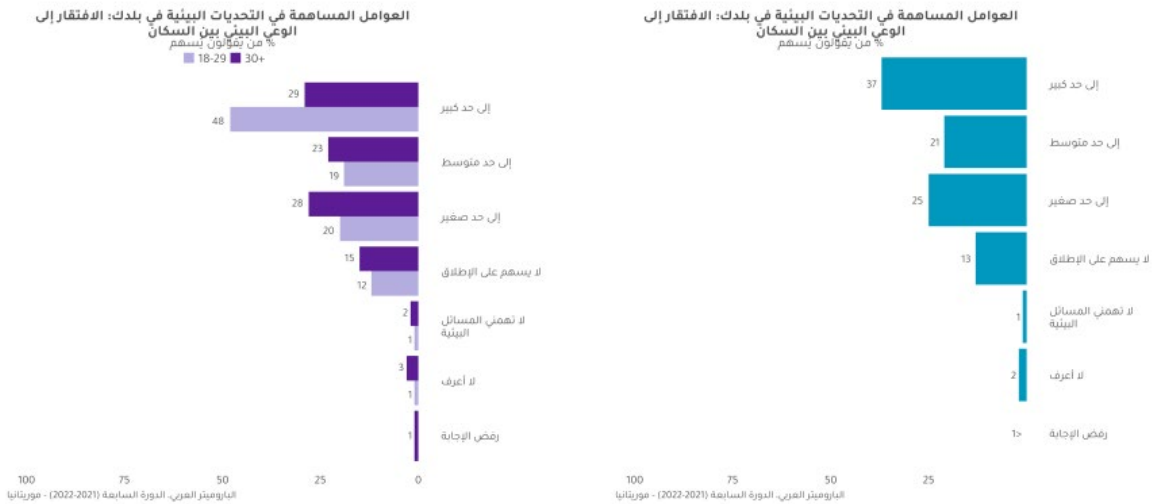
O أهم التحديات البيئية

يرى 25 في المائة من المستجوبين أن أكبر تحدي يواجهه البلد هو نقص الموارد المائية بينما يرى 20 في المائة أن إدارة النفايات و القمامة هي ثاني أكبر تحدي يبيي يواجهه البلد.



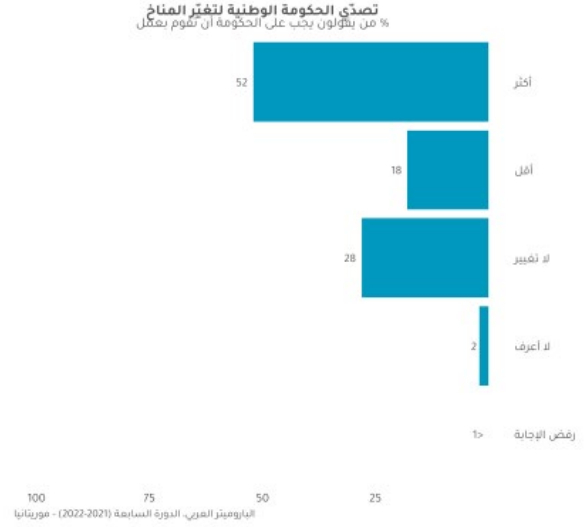
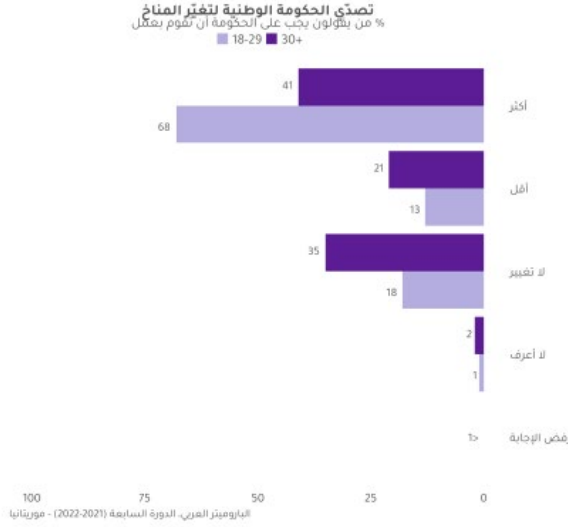
O العوامل المساهمة في التحديات البيئية

يرى 37 في المائة من المواطنين الموريتانيين أن الافتقار للوعي البيئي بين السكان يعتبر إلى حد كبير أهم العوامل المساهمة في مواجهة التحديات البيئية. ونلاحظ أن ما يقرب من 5 من كل 10 أشخاص أعمارهم تتراوح بين 18-29 سنة يقول بهذا الرأي بنسبة 48 في المائة بينما تقل النسبة على 29 في المائة بين من هم فوق 30 سنة.



O عمل الحكومة على معالجة تغير المناخ

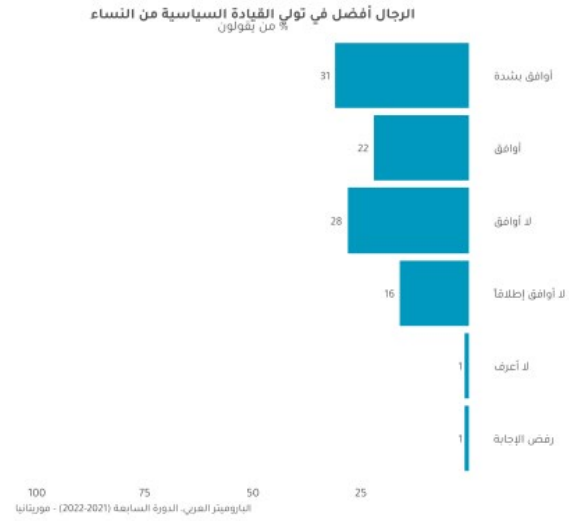
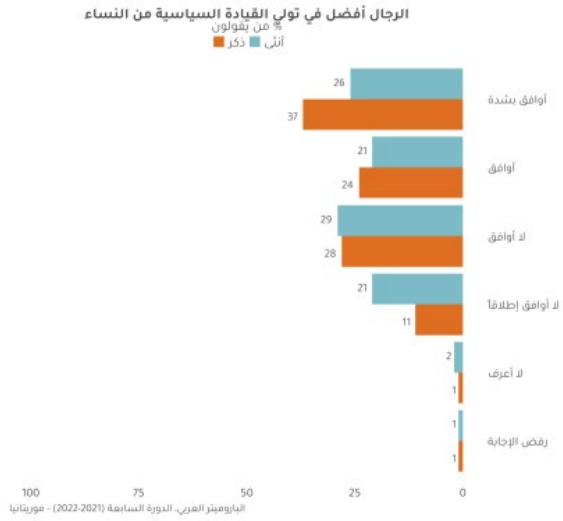
يعتبر غالبية الشعب الموريتاني (52 في المائة) أن على الحكومة أن تقوم بجهد أكثر لمعالجة التغيرات المناخية. وترتفع هذه النسبة بين من هم تحت 30 سنة بنسبة 68 في المائة بينما يعبر 41 في المائة فوق 30 سنة.



النوع الاجتماعي

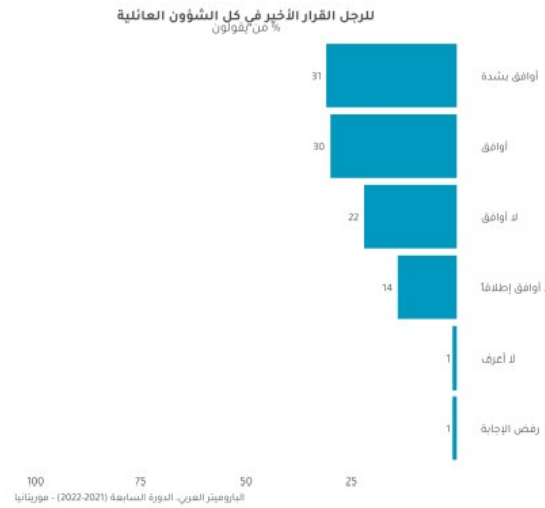
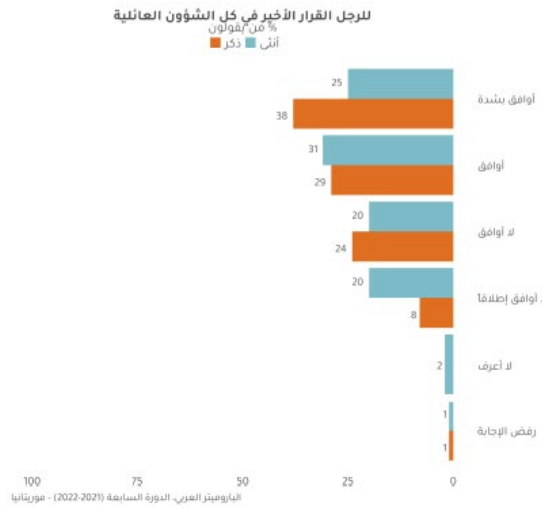
O دور النساء في السياسة

يرى غالبية الشعب الموريتاني (53 في المائة) بأن الرجال أفضل في تولي القيادة السياسية من النساء وقد لاقى هذا الرأي من وافق عليه بشدة (31 في المائة) أو وافق بنسبة (22 في المائة). بينما لم يوافق على هذا الرأي أكثر من 45 في المائة من المستطلعين. ونلاحظ أن أكثر من 47 في المائة ممن اعتبروا أن الرجال أفضل في القيادة السياسية من النساء هم من جنس النساء بينما عبر عن هذا الموقف من الرجال 61 في المائة من مجموع المستجوبين.



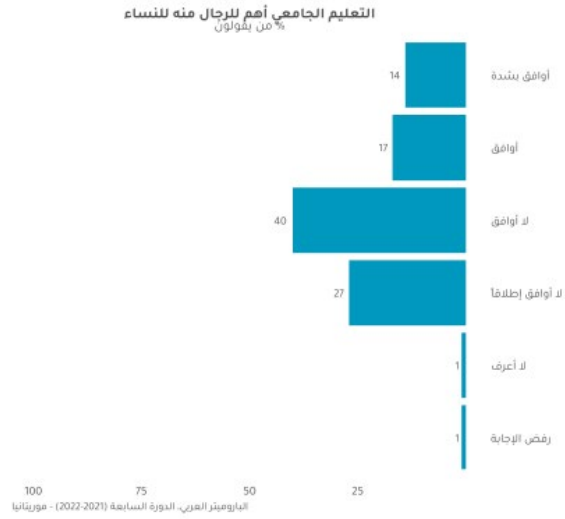
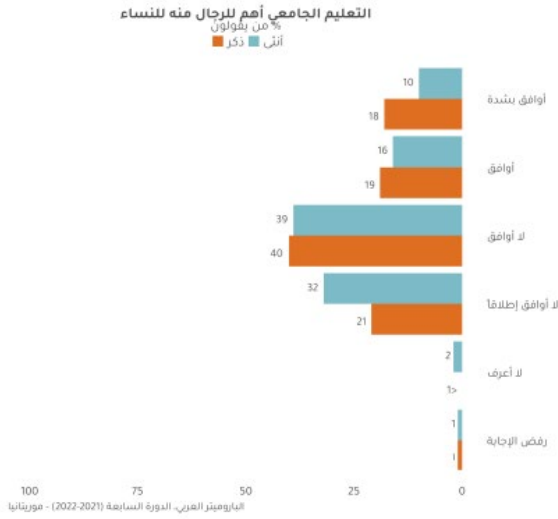
O دور النساء داخل الأسرة

يرى أكثر من 60 في المائة من الشعب الموريتاني أن للرجل القرار الأخير في الشؤون العائلية بينما يرى 36 في المائة عن عدم موافقتهم على هذا الرأي. ونلاحظ أن أكثر من 50 في المائة ممن عبروا عن موافقتهم أو موافقتهم الشديدة هم نساء. بينما تزيد هذه النسبة في صفوف الرجال ممن عبروا عن موافقتهم الشديدة أو موافقتهم بنسبة 70 في المائة.



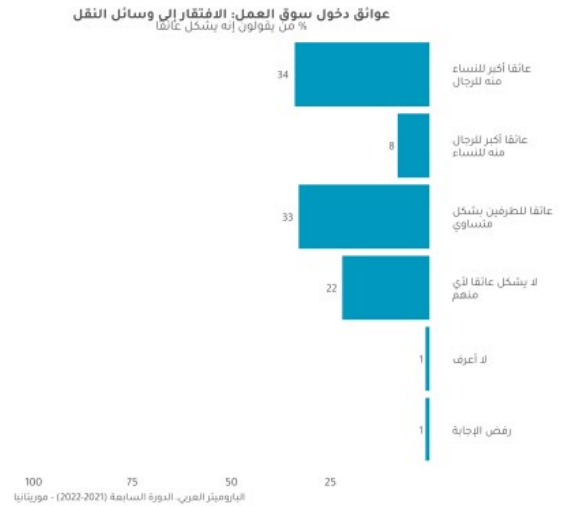
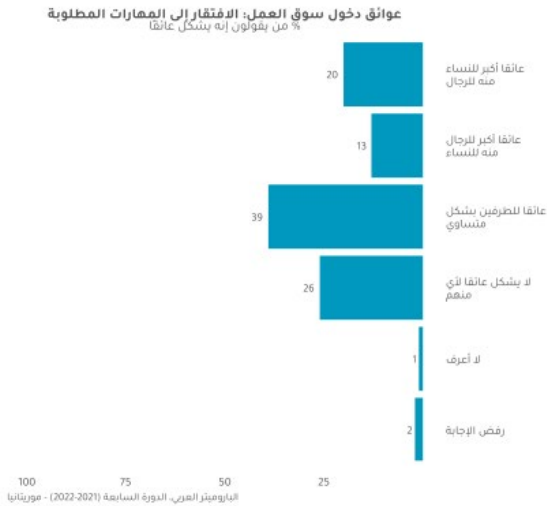
O حق النساء في التعليم

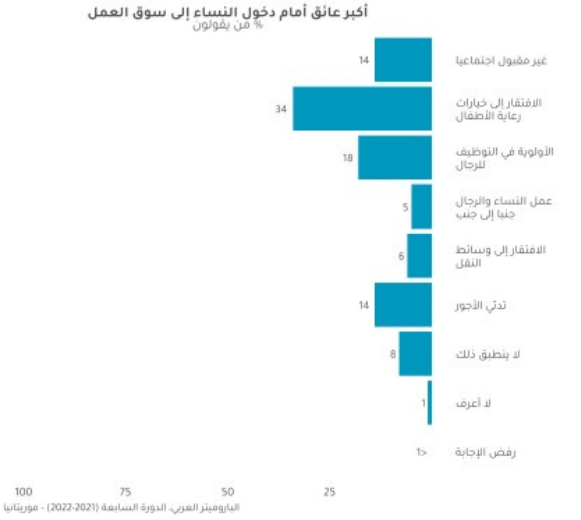
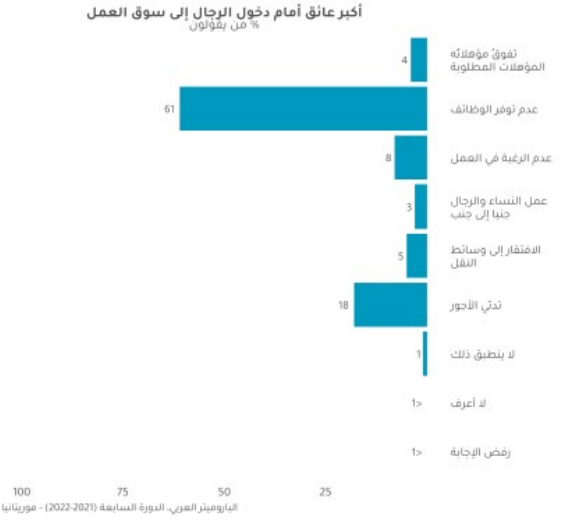
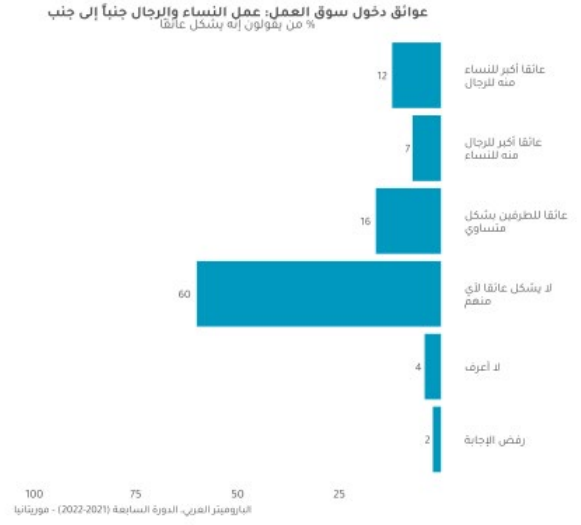
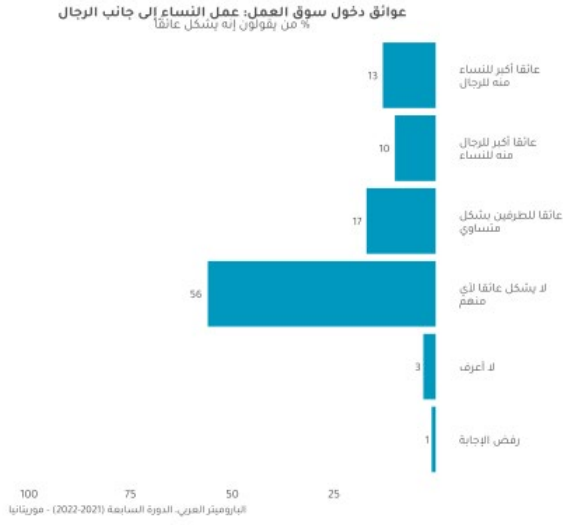
يرى 67 في المائة من الشعب الموريتاني عدم الموافقة على أن التعليم الجامعي أهم للرجال منه للنساء بينما يرى حوالي 30 في المائة أن التعليم الجامعي أهم للرجال منه للنساء. ونلاحظ أن أزيد من 70 في المائة ممن عبروا عن عدم موافقتهم على هذا الرأي هم نساء في مقابل 61 في المائة من الرجال.



0 عوائق دخول المرأة لسوق العمل

يرى 34 في المائة من الشعب الموريتاني أن الافتقار إلى خيارات رعاية الأطفال هو أكبر عائق لدخول النساء لسوق العمل. بينما يرى 18 في المائة أن أكبر عائق هو الأولوية في الوظائف للرجال. بينما يعتبر 14 في المائة من المستجوبين أن عمل المرأة غير مقبول اجتماعياً.



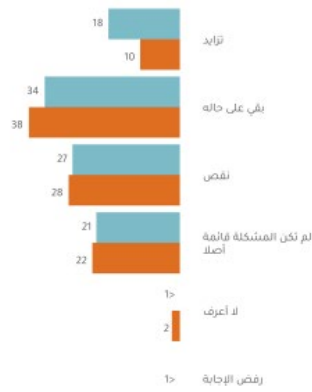


0 العنف ضد المرأة

يرى 36 في المائة أن العنف ضد النساء بقي على حاله خلال السنة الماضية بينما عبر 28 في المائة عن تناقصه. ويلاحظ أن 34 في المائة ممن عبروا عن الرأي الأول هم من النساء بينما 38 في المائة من الرجال.

العنف ضد المرأة خلال السنة الماضية
% من يقولون إنه

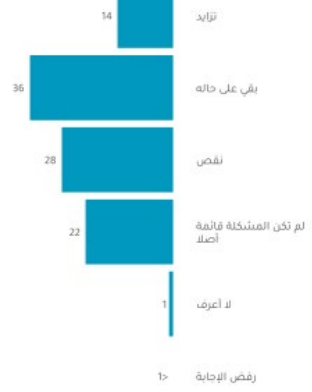
أنتي ذكر



100 75 50 25 0
الباروميتر العربي، الدورة السابعة (2022-2021) - موريتانيا

العنف ضد المرأة خلال السنة الماضية
% من يقولون إنه

أنتي ذكر



100 75 50 25 0
الباروميتر العربي، الدورة السابعة (2022-2021) - موريتانيا



حول الباروميتر العربي

الباروميتر العربي هو شبكة بحثية مستقلة وغير حزبيّة، تقدم نظرة ثاقبة عن الإتجاهات والقيم الإجتماعية والسياسية والإقتصادية للمواطنين العاديين في العالم العربي.

لقد دأبنا على عمل استطلاعات رأي عام مدققة وممثلة لمستوى الدولة، بناء على نهج العينات الإحصائية، للسكان البالغين، على امتداد العالم العربي، في 15 دولة، منذ عام 2006 .

نحن أقدم وأكبر مستودع للبيانات المتاحة في متناول العامة حول آراء الرجال والنساء في المنطقة. تمنح نتائج استطلاعاتنا فسحة للمواطنين العرب للتعبير عن احتياجاتهم وإهتماماتهم.

